

## البلاغة الواضحة ( الاستعارة التمثيلية ) 11

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فلما زلتا مع البلاغة الواضحة وصلنا لله إلى الاستعارة التمثيلية. اذا معنى الاستعارة التمثيلية. والاستعارة التمثيلية كما اه - 00:00:00 ذكرها الشيخ هنا القاعدة لاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له. لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة معناه الاصلية. الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له. بعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة - 00:00:28 معناه الاصلية. نأتي إلى الأمثلة. عاد السيف إلى قرابه وحل الليث منيع غابه هذا يطلق لمن؟ لم يطلق عاد إلى وطنه بعد سفر حينما عاد الرجل العامل إلى وطنه لم يعد سيفاً حقيقياً إلى قرابه. ولم ينزل أسد حقيقي إلى عرينه - 00:00:53 وإذا كله تركيب من هذين لم يستعمل في حقيقته فيكون استعماله في عودة الرجل العامل إلى بلده مجازاً. والقرينة حالياً فما العلاقة بين الحالين يا ترى حال رجوع الغريب إلى وطنه - 00:01:19 وحال رجوع السيف إلى قرابه. العلاقة المشابهة فان حال الذي نزح عن الأوطان عالماً مجدًا ماضياً في الأمور ثم رجوعه إلى وطنه بعد طول الكد تشبه حال السيف الذي استل للحرب والجلاد حتى اذا ظفر بالنصر. عاد إلى غمه. ومثل ذلك يقال في - 00:01:41 وحل الليث منيع غابه. قال المتنبي ومن يكذا فم من مريض يجد مرا به الماء الزلا. هذا يطلق لمن لم يرزق الذوق لفهم الشعر الرائع. وبيت المتنبي يدل وظعه الحقيقي على ان المريض - 00:02:11 الذي يصاب بمرارة شرب الماء العذب وجده مرا ولكنه لم يستعمله في هذا المعنى بل استعمله فيمن يعيرون شعره لعيوب في ذوقهم الشعري وضعف في ادراكهم الادبي. فهذا التركيب ما جاز قرينته حالياً وعلاقته المشابهة - 00:02:36 شبه هنا حال المولعين بذمه والمشبه به حال المريض الذي يجد الماء الزلال مرا عندنا ايضاً قطعت جهيزه قول كل خطيب لمن تطلق هذه او هذا المثل؟ لمن يأتي بالقول الفصل. والمثال الثالث مثل عربي. اصله ان قوماً - 00:03:04 اجتمعوا للتشاور والخطاب في الصلح بين حيين. قتل رجل من احدهما رجلاً من الحي الآخر وانهم لک ذلك اذا بخارية تدعى جهيزه فاقبليت فانباتهم ان اولياء المقتول ظفروا بالقاتل فقتلوه. فقال قائل منهم قطعت جهيزه - 00:03:30 قول كل خطيب. وهو تركيب يتمثل به في كل موطن يؤتى فيه بالقول الفصل. فانت ترى في كل مثال من الأمثلة السابقة ان تركيباً استعمل في غير معناه الحقيقي. وان العلاقة بين معناه المجازي ومعناه الحقيقي هي المشابه - 00:03:57 وكل تركيب من هذا النوع يسمى استعارة تمثيلية. والقاعدة لاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة معناه الاصلية الامثلة او النموذج من امثال العرب قبل الرما - 00:04:19 تملأ الكائن اذا قلت له من يريد بناء بيت مثلاً قبل ان يتتوفر لديه الماء. شبهت حال من يريد بناء بيت قبل اعداد المال له بحال من يريد القتال وليس في كنانته سهام. بجامع ان كلًا منها يتتعجل الامر - 00:04:42 قبل ان يعد له عدته. ثم استعيد التركيب. الدال على حال المشبه به للمشبه. على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة حالية. من امثال العرب انت ترقم على الماء اذا قلت له من يلح في شأن لا يمكن الحصول منه على غاية. شبهت حال من يلح في الحصول على امر - 00:05:03 مستحيل بحال من يرقم على الماء اي يكتب بجامع ان كلًا منها يعمل عملاً غير مثمر ثم استعيد التركيب الدال على المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة حالية - 00:05:30

لذلك كن انهينا هذا الدرس بفضل الله وصلى الله على محمد - 00:05:50